رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الجامع الكبير - المجموعة الخامسة

سبب اقتران الشهادتين في ركن واحد - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

احد الاخوة يسأل فيقول لماذا قرنت الشهادتين في ركن واحد من اركان الاسلام بالرغم ان المراد اثنان الالوهية لله والرسالة لمحمد لابد من هذا لابد من الشهادتين لكن مقام الشهادة هي في الوحدانية اعظم واهم واكبر وان كثيرا من الناس - 00:00:00

لا يشق عليهم ان يقولوا محمد رسول الله. ويقول القرون بالرسالة لكنهم لا يطبقون معنى لا اله الا الله. فلهذا الاخوان على هذه الكلمة اجتهدوا فيها ويأتي الوضوء يصلي على ان محمدا رسول الله في ندوات اخرى لكن هذه الكلمة مع - 00:00:40

محمد واعداء مع نوح مع ادم ومع هود ومع صالح ومع ابراهيم ومع لوط ومع من بعدهم من الانبياء وهارون وعيسى وداوود وسليمان وغيرهم من الرسل والانبياء. حيث انا معهم - 00:01:00

في هذه لابد منها مع ابن آدم الى يومنا هذا. لا يجوز تحقيق لا اله الا الله. ولابد للمعرفة معناها. والقيام عبادة لله وحده في كل زمان من عهد آدم الى يومنا هذا وعلى امة محمد صلى الله عليه وسلم مع ذلك ان - 00:01:20

محمد صلى الله عليه وسلم مع بقية المرسلين. كما ان على من كان في عصر ادم نبيا عليه الصلاة والسلام مبعوثا اليهم ويقول بشريعة كما ان على من كان في عهد نوح نوح على توحيد الله وعلى من شريعته ان يوحد الله ويصدق هودا - 00:01:40

شريعة وهكذا من كان في عمل صالح يوحد الله بكلمة ويصدق صالحا فيما جاء به ويستدعي شريعته وهكذا من كان في ابي ابراهيم كل امة عليها ان تؤمن برسولها مع توحيد الله ورسول الله - 00:02:00

فالامة الاخيرة امة محمد عليه الصلاة والسلام عليها ان توحد الله وعليها ان تصدق رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وتمتاز لشريعته لابد من هذا وهذا لا بد من الشهادتين لا تسميح لهما عن الاخرى ولو وحد الله وعبده وحده وترك المعاصي - 00:02:20

ولكنه لا يؤمن بان محمدا رسول الله فهو كافر حلال الدنيا وماله عند دليل اهل العلم. ولو صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وامن به وقال لرسوله ولكنه لم يأتي بمعنى لا اله الا الله وليعبد الله بل عبد معه سواه او سب الله او اسأل الله العافية - 00:02:40

فعل ما يجري لفظ اسلامه ان تنساه صلاة النبي محمدا رسول الله فلابد من الشهادتين ولابد من تحقيقهما والعمل بمقتضاهما ثم عاد بعد ذلك بالصلاة والزكاة والرجاء. نعم - 00:03:00